

فتح القدير

51 - { فرت من قسورة } أي من رماة يرمونها والقسورة الرامي وجمعه قسورة قاله سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد وقتادة وابن كيسان وقيل هو الأسد قاله عطاء والكلبي قال ابن عرفة : من القسر بمعنى القهر لأنه يقهر السباع وقيل القسورة أصوات الناس وقيل القسورة بلسان العرب الأسد ولسان الحبشة الرماة وقال ابن الأعرابي : القسورة أول الليل : أي فرت من ظلمة الليل وبه قال عكرمة والأول أولى وكل شديد عند العرب فهو قسورة ومنه قول الشاعر :

(يا بنت كوني خيرة لخيره ... أخوالها الحي وأهل القسورة) .

ومنه قول لبيد : .

(إذا ما هتفنا هتفة في ندينا ... أتانا الرجال العابدون القساور) .

ومن إطلاقه على الأسد قول الشاعر : .

(مضمّر ... تحذره الأبطال كأنه القسور الرهال)